

## ذم الهوى

كل من كان هائما ... وسقيما فقد برا غير محبوبة التي ... لو ترى الموت يشتري .  
لاتشرته بما ... حوته جميعا لتقبرا .  
إن موت الكئيب ... أطيب من أن يعمرأ .  
فاشدد ذلك على وصيف فأمر بإخراجها فصارت إلى قبيحة فلما كان بعد هنيهة سأل عنها وصيف  
ف قيل له صارت إلى قبيحة فبعث إليها فقالت تمسحت ومضت فوا □ ما أدري إلام صارت .  
أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا علي بن المحسن قال أنبأنا محمد بن العباس قال  
حدثنا محمد بن خلف قال ترى العاشق إذا رأى من يحبه أو سمع بذكره كيف يهرب دمه ويستحيل  
لونه ويخفق فؤاده وتأخذه الرعدة وربما امتنع من الكلام ولم يطق رد الجواب .  
وقد قال بعض الشعراء .  
علامة من كان الهوى في فؤاده ... إذا ما رأى الأحباب أن يتحيرا .  
ويصفر لون الوجه بعد إحمراه ... وإن حر كوه للكلام ثورا .  
أنبأنا عبد الوهاب الأنماطي قال أنبأنا محمد بن أبي نصر الحميدي قال أخبرني صاحب لي  
بالمغرب قال أخبرني سليمان بن محمد المقرء الصقلي قال كان بسوسة إفريقية رجل أديب  
شاعر وكان يهوى غلاما جميلا منغلما نها وكان كلفا به وكان الغلام يعرض عنه ويتجنى عليه